

**تطور مؤشرات التنمية البشرية في  
إيران دراسة تحليلية للمدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥**

**م. د. زيدان طويرش هاشم . م. محمد حسن عودة**

**جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الاقتصاد**

**Development of Human Development Indicators, Iran An  
analytical study for the period 2005-2015**

**DHEIDAN TWERISH HASHEM  
MOHAMMD HASAN OUDAH Dr-**

## تطور مؤشرات التنمية البشرية في إيران دراسة تحليلية للمدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥

م.د. زيدان طويرش هاشم

م. محمد حسن عودة

### المخلص :

تهتم الدراسة بعرض المسار التاريخي لتطور مفاهيم التنمية الاقتصادية، والبشرية، والإنسانية ومقاييس كل منها. كذلك تهتم بتحليل اهم مؤشرات التنمية البشرية في إيران خلال المدة المبحوثة ومنها حصة الفرد من الناتج القومي الاجمالي. كما ركزت على واقع الانفاق على القطاع الصحي والتعليمي في إيران خلال المدة المذكورة. وقد توصلت الدراسة الى هناك علاقة طردية بين زيادة حصة الفرد من الناتج القومي وقيمة مؤشر التنمية في إيران خلال المدة المذكورة. وان هناك علاقة طردية بين زيادة حصة الفرد من الناتج وقيمة مؤشر التنمية في إيران فضلا عن متوسط سنوات الدراسة والعمر المتوقع على الرغم من انخفاض نسبة الانفاق على قطاعي الصحة والتعليم مما يثبت ذلك صحة فرضية الدراسة وبما يثبت ان نصيب الفرد من الناتج القومي يعد أكثر اهمية من المؤشرات الأخرى

### Abstract

The study is concerned with presenting the historical path to the development of concepts of economic, human and human development and their standards. It also deals with the analysis of the most important indicators of human development in Iran during the period studied, including per capita GNP. It also focused on the reality of spending on the health and education sector in Iran during the said period. The study found that there is a positive relationship between the increase in per capita GDP and the value of the development index in Iran during the mentioned period. And that there is a direct relationship between the increase in the per capita share of the output and the value of the development index in Iran as well as the average years of study and life expectancy despite the decline in the expenditure on health and education, which proves the validity of the hypothesis of the study and prove that per capita GDP is more important Of other indicators

## المقدمة

لقد مر الفكر التنموي بتحويلات كبيرة، وطرحت هذه التحويلات مجموعه من المفاهيم التنموية وسياسات واستراتيجيات إنمائية، وتعتبر التنمية البشرية عن دليل في الفكر التنموي تندمج فيه مجموعه سياسات متكاملة تهتم بأخطر قضايا العصر، تنمية وتطوير قدرات الناس ومهاراتهم وتلبية حاجاتهم التي ينظر إليها كحقوق مرتبة لأفراد المجتمع، وتعكس مسيرة التنمية البشرية مسيرة نظريات التنمية نفسها، ومسيرة نظريات النمو الاقتصادي . ذلك إن التنمية البشرية هي جزء من كل فهم لم تطرح مستقلة بحد ذاتها، بل تطور مفهوم التنمية البشرية من عقد إلى آخر مع تطور الأصل، وقد استخدم أكثر من تعبير للدلالة على مفهوم التنمية البشرية، فقد استخدم مثلاً في البداية تعبير (( تنمية العنصر البشري )) أو (( تنمية رأس مال البشري )) أو (( تنمية الموارد البشرية )) أو (( التنمية الاجتماعية )) إلى أن أستقر الرأي حالياً اقله على المستوى الفكري، بمفهوم التنمية من مفهوم الاقتصادي الضيق الذي كان سائداً خلال العقود الماضية إلى مفهوم أوسع شمل الحياة البشرية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك ترتب عليه رؤية جديدة في النظرة التنموية التي وضعت الإنسان في قلب التنمية وليس الاقتصاد بأسواقه.

### مشكلة الدراسة :

ترتبط مستويات التنمية البشرية في جوانبها المختلفة بحجم الانفاق على التعليم والصحة وقد تعرضت إيران الى صعوبات اقتصادية خلال المدة المبحوثة وبالتالي كيف يمكن ان تحافظ على مستويات التنمية البشرية او زيادتها؟

### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من بيان المتغيرات الأساسية والاضافية المحددة لمفاهيم التنمية المتعددة وانعكاسه على تطور الفكر التنموي .

### هدف الدراسة :

يتمثل هدف الدراسة في التعرف على -تطور مفهوم التنمية والمراحل التي مر بها ودليل التنمية البشرية والمؤشرات المستخدمة -مستويات التنمية البشرية في إيران خلال المدة المبحوثة.

### فرضية الدراسة :

يعد مستوى الدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد منه المحدد الرئيس لمستوى التنمية البشرية.

### هيكل الدراسة :

وفي هذا الإطار يهتم المبحث الأول بتناول تطورو مضمون مفاهيم التنمية فضلا عن طبيعة وكيفية قياس مؤشرات التنمية البشرية ويهتم المبحث الثاني بعرض مؤشرات التنمية البشرية في إيران عبر تناول لمحة تاريخية عن تلك المؤشرات ثم تناول تلك المؤشرات للمدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥ ثم الاستنتاجات التوصيات.

## المبحث الأول

### المسار التاريخي لتطور مفاهيم التنمية:

#### أولاً: النمو والتنمية الاقتصادية

ترتبط مسيرة التنمية بشكل وثيق بالنظريات والافكار التنموية وقد مرت هذه النظريات بمراحل عدة خلال مسيرة تطورها فحتى نهاية الخمسينات كان ينظر الى التنمية على انها توليد واستدامة الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي مقروناً بزيادة معدل نصيب الفرد منه، أي ان مؤشر التنمية في تلك الفترة كان يعتمد على مقدرة الدولة على توسيع انتاجها بمعدلات اسرع من معدلات النمو السكاني، علاوة على التركيز على عملية التنمية في تسريع التصنيع مقابل تخفيض اسهام الزراعة كقطاع تقليدي في الناتج المحلي الاجمالي، بمعنى تركيز التنمية على تغيير مخطط للإنتاج والعمالة لصالح قطاع الصناعة<sup>(١)</sup>. وعلى هذا الاساس تم التركيز على تكوين رأس المال المادي بوصفه العامل المؤثر في تحقيق نمو مستقر في الناتج المحلي الاجمالي، وان هذا النمو كافٍ لتحقيق المكاسب الاجتماعية لأفراد المجتمع، وكما كان هناك خلط كبير طيلة ستينيات القرن الماضي بين مفاهيم النمو الاقتصادي والتنمية، اذ كان الاعتقاد السائد أن النمو الاقتصادي هو الاساس الذي يعتمد عليه لتحقيق التنمية، على الرغم من ان الفكر الاقتصادي تضمن محاولات لدمج المستوى الثقافي والاجتماعي في عملية التنمية وتضمنها مؤشرات واساليب تفوق اهميتها النسبية اهمية البعد الاقتصادي في تكوين الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط دخل الفرد<sup>(٢)</sup>.

ومن اجل تحقيق اهداف التنمية تم التركيز على نقطة مهمة وهي الاعتماد على تحقيق نمو اقتصادي متصاعد، فعلى سبيل المثال، وفي عام ١٩٥٦ جاء تعريف هيئة الامم المتحدة للتنمية بأنها (العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، ولمساعدتها على الاندماج في حياة الامة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع<sup>(٣)</sup>). الا ان الخلط بين مفهومي النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية كان قائماً من قبل الامم المتحدة حتى عقد الستينيات، ففي بداية الستينات وحسب قرارها ذي الرقم (١٧١٠) في كانون الاول / ١٩٦١، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ان المدة المحددة بين الاعوام ١٩٦١-١٩٧٠ هي عقد الامم المتحدة الانمائي الاول، وطلب من كل عضو تحديد هدفه الخاص بغرض الوصول في نهاية العقد الى معدل سنوي لنمو الدخل القومي مقداره (٥%)، وقد عدّ البعض هذا الهدف في ذلك الحين طموحاً أكثر مما ينبغي، لكن المعدل الفعلي تحقق اعلى من ذلك وبمقدار (٤,٥%)<sup>(٤)</sup>. وفي نهاية الستينات كانت هناك مراجعة لبرامج التنمية المتبعة في الدول النامية خاصة تبين منها ان معدل النمو الاستثنائي في الستينيات لم يترتب عليه من الناحية الفعلية اي تحسن على مستوى افقر السكان معيشة في الحياة، لذا كان النقد الموجه الى الاستراتيجيات الانمائية المتبعة خلال الخمسينات والستينات بالبحث

١ - ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، ترجمة: محمود حسن حسين و محمود حامد محمود (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٦) ص ٥٠-٥٢.

٢ - آمال شلاش، التنمية البشرية المستدامة: المنظور العام ومنظور الخصوصية " في كتاب دراسات التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي" (بغداد: بيت الحكمة ٢٠٠١) ص ٣٣.

٣ - محمد شفيق، التنمية والمتغيرات الاقتصادية، (الاسكندرية، مطبعة الكتاب الجامعي، ١٩٩٧)، ص ١٣.

٤ - جاك لوب، العالم الثالث وتحديات البقاء، (ترجمة احمد فؤاد بليغ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ١٩٨٦)، ص ١٢١.

عن استراتيجيات تكون قادرة على اشباع احتياجات السكان الاساسية بصورة افضل ومكافحة الفقر بصورة مباشرة، مما حدا بمنظمة العمل الدولية في مؤتمرها العالمي للعمال عام ١٩٧٦ على اعتماد برنامج عمل لوضعه استراتيجيات وخطط وسياسات تنموية تتضمن صراحة تشجيع العمالة واشباع الحاجات الاساسية لسكان كل بلد كهدف أساسي<sup>(١)</sup>. لذلك تمت اعادة تعريف التنمية الاقتصادية خلال منتصف السبعينات بالتأكيد على تخفيف الفقر وتحقيق العدالة وتوفير فرص العمل، ومن هنا بدأت دوائر التنمية واوساطها تهتم بخدمات الصحة والتعليم والاسكان والمياه النقية والصرف الصحي وغيرها التي أطلق عليها ( بمدخل الحاجات الاساسية للتنمية الاقتصادية )، والتي عدت مؤشراً لدرجة التنمية الاقتصادية واخذ الاتجاه يميل لصالح التفرقة بين النمو والتنمية الاقتصادية، بشكل مستقل عن الاخر، وليس استعمالها كمرادفين، فالتنمية تعني تغييراً شاملاً ينطوي ليس على التغيير في الجانب الاقتصادي فحسب، بل ايضاً ضمان العدالة الاجتماعية في توزيع ثمار التنمية، فضلاً عن اهداف اخرى اجتماعية وثقافية وسياسية، في حين يقتصر النمو الاقتصادي على حدوث زيادة في اجمالي الناتج المحلي مقروناً بتحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد في الدخل الحقيقي على المدى الطويل وليست مؤقتة سرعان ما تزول بزوال أسبابها، إلا إن هذا المفهوم لا يهتم بعملية إعادة التوزيع والاثار الجانبية الأخرى التي ترافقه.

وفي عقد الثمانينات وسعت الامم المتحدة من المفهوم لجعله اكثر شمولية، اذ جاء في مقدمة الاعلان العالمي للجمعية العمومية للأمم المتحدة في سنة ١٩٨٦، بأن التنمية هي عملية شاملة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وسياسية، تهدف الى تحقيق تقدم مستمر في حياة جميع السكان ورفاهيتهم، اذ تقوم على اساس اسهام جميع الافراد بشكل فعال وحر في التنمية وعلى اساس التوزيع العادل لعائداته، واكدت على السياسات التنموية بأن تجعل من الكائن الانساني المشارك الاساسي في عملية التنمية هو المستفيد الأول منها. وقد واجه العقد واجه العالم مصاعب عديدة على مستوى الاقتصاد الكلي منها ازمة المديونية والركود الذي اصاب الاقتصاد العالمي وزيادة مصاعب الاختلال الهيكلي في اقتصادات البلدان النامية التي اصبحت غير قادرة على الالتزام بخطتها الطموحة الهادفة الى تقديم الخدمات الاساسية الى مواطنيها اذ تعطل النمو الاقتصادي الذي شهدته تلك البلدان في عقد السبعينات، واصبح توفير الحاجات الاساسية أمراً مقلقاً بالنسبة لاقتصادات تلك البلدان وقادت هذه الازمة الدول النامية الى تبني سياسات اقتصادية يمكن القول عنها بأنها قسرية وهي سياسات استقرار التكيف الهيكلي التي تتبناها المؤسسات الدولية مقابل مساعدة تلك البلدان على الخروج من ازمتهما . ان هذه السياسات بتركيزها على النمو الاقتصادي لوحده وما تتضمنه من تخفيض الملاكات الاساسية ادت الى الحاق الضرر بالطبقات الفقيرة في البلدان الصغيرة واثرت في تلك الفترة بمزيد من الفقر ومزيد من عدم التساوي، وان تلك الحالة بدأت من الضغوط والمحاولات لتضمين سياسات التكيف البعد الانساني وقد اقرت المؤسسات الدولية بذلك واقرت ان مبدأ اعادة التوزيع مع النمو هو المنهج السليم لإزالة الفقر وفي عام ١٩٨٢ دعت منظمة اليونسكو الى عقد مؤتمر عن السياسات الثقافية وقد نتبنى الاعلان تعريفاً للتنمية بوصفها عملية معقدة وشاملة ومتعددة الابعاد تتجاوز مجرد النمو لاقتصادي وان التنمية يجب ان تكون مستندة الى رغبات كل مجتمع وبهذا اصبح مفهوم التنمية على المستوى الدولي يشتمل على معاني انسانية واجتماعية. وعليه، حدثت قفزة نوعية للفكر التنموي في

<sup>١</sup> - جاك لوب، مصدر سابق ص ٨٨ .

مطلع العقد الاخير من القرن العشرين، اذ ان الاتجاهات الحديثة في ميدان التنمية اعطت اهمية كبرى للعنصر البشري في ظل اخفاقات السياسات التنموية السابقة ذات الابعاد التقنية والاقتصادية الصرفة والتي لم يتم الاهتمام في تلك الحقبة بالإنسان في عملية التنمية بقدر ما يشكل عاملاً من عوامل الانتاج بعيداً عن المحيط الثقافي والقيمي الذي ينتج فيه، لذلك فأنا الانسان تم اختزاله في صيغة العمل الذي يؤديه في أية معادلة انتاجية، مما حدا بإعادة النظر في مختلف النظريات التنموية والتركيز على العنصر البشري بجعله محورياً أساسياً في أية عملية تنموية (١).

#### ثانياً: التنمية البشرية:

في العقد الاخير من القرن العشرين ظهر اول تعريف للتنمية البشرية اذ عرفت على انها عملية توسيع الخيارات للناس والذي يتحقق بزيادة القدرات البشرية وطرائق العمل البشرية والذي ينطوي على ابعاد أساسية وهي (٢).

- ان يعيش الناس حياة طويلة وصحية.

- ان يكونوا مزودين بالمعرفة.

- ان يكون بإمكانهم الحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشة لائق.

فإذا لم تتحقق هذه القدرات الأساسية تبقى فرص كثيرة بعيدة المنال. ان تبلور المفهوم الجديد للتنمية وتطور من خلال المؤتمرات الدولية التي عقدت في التسعينات والتي تناولت مختلف جوانبها كان بغية الوصول الى وثيقة دولية اكثر مساساً بالتنمية البشرية من خلال مؤشرات يمكن الاستناد اليها في وضع آليات وطنية ودولية تتيح للشعوب والافراد تعزيز تميزهم البشرية وقد تمكنت هذه المؤشرات من اكتشاف مقدرات اخرى يمكن توفيرها للمجتمعات تتعلق بالبيئة والغذاء والتمكين والحريات وبذلك فأنا مفهوم التنمية تطور مع كل اضافة لهذه القدرات ويمكن القول إن هذه المؤشرات تجاوزت مفهوم النمو المادي المجرى الى التنمية المخصصة للبشر (٣).

يختلف مفهوم التنمية البشرية عن غيره من مفاهيم النمو والتنمية الاخرى، فمفهوم تنمية الموارد البشرية (Human Resource Development) ينظر للإنسان كعنصر من عناصر الانتاج مثله كمثل رأس المال المادي والارض، اذ ان الاستثمار في رأس المال البشري ممثلاً في الصحة والتعليم والتغذية والتدريب يقيم بدلالة الدخل الاضافي الذي يولده هذا الاستثمار، ثم يقارن جدواه من خلال مقارنة معدل عائد الاستثمار البشري مع تكلفة رأس المال، أي ينظر للإنسان كوسيلة للتنمية (٤)، في حين مفهوم التنمية البشرية يهدف الى تحسين قدرات البشر في القراءة والتعليم ومستواه الصحي والتغذية، لذلك ينظر اليه على وفق هذا المفهوم كهدف فضلاً عن كونه وسيلة للتنمية. فالتنمية البشرية تهدف لبناء الانسان معنوياً بوصفه هدفاً وعن هذا الهدف تتفرع الاهداف الاخرى الاقتصادية والثقافية، هذا وفي الوقت نفسه فأنا الانسان هو الذي ينفذ عملية التنمية لأنه وسيلتها بوصفه

١ - جواد العمراني، الانسان والتنمية، "نقد التنمية في الاغتراب الاقتصادي الى محورية الانسان والقيم"، (مجلة معالم وأفاق في التسيير الاقتصادي، السنة الثانية، العدد ٦/، ٢٠٠٤)، ص ٧-٩.

٢ - باسل يوسف، حقوق الانسان كمرجعية مفاهيمية للتنمية البشرية في (دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي)، بغداد، بيت الحكمة ٢٠٠٠، ص ٥٣.

٣ - باسل يوسف، مصدر السابق. صفحات عديدة.

٤ - Anand, S.& Ravallion . Human Development in poor Countries : on the Role of Private Incomes and Public Services " (Journal of Economic perspectives, winter 1993, vol.7.No.1)P135.

يشكل عوامل حاسمة في تسيير عملية التنمية وتوجيهها في هذا الاتجاه او ذلك، لأنه مليئاً بالمشاعر والاحاسيس والافكار والمعتقدات والمواقف والاجتهادات والتطلعات والرغبات.

#### ١- مؤشرات التنمية البشرية:

اعتمد برنامج الامم المتحدة ثلاثة مؤشرات اساسية للتعبير عن حال التنمية البشرية وهي (١).

#### أ-الدخل:

المؤشر المستخدم هنا هو متغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي والذي يعبر عن تطور مستوى المعيشة الذي يرتبط بزيادة الاستهلاك من السلع والخدمات ثم يؤدي الى زيادة رفايته، وانخفاض مستوى دخل الفرد يجعل الفرد أقل من المستوى المعاشي والاستهلاكي مما يقلل من رفاية الفرد (٢).

#### ب- التعليم:

هناك عدة مؤشرات لقياس بعد التعليم، منها وصول الطلبة الى مرحلة الخامسة (معدلات البقاء / الاكمال) ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى الشباب، فهذان هما المؤشران المستخدمان في قياس التقدم المحرز نحو هدف تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، الا ان هذين المؤشرين غير كافيين للوقوف على المستوى التعليمي للبلد، لذا لابد من استخدام مؤشرات تكميلية اخرى كمعدلات الالتحاق بالتعليم على جميع المستويات ومعرفة مستوى الامية (٣).

#### ت- الصحة:

يقاس البعد الصحي بمؤشرات عديدة اهمها قياس توقع الحياة عند الولادة او معدل وفيات الرضع ووفيات الاطفال دون سن الخامسة من العمر او معدل وفيات الاطفال.

٢- قياس دليل التنمية البشرية: من اهم المؤشرات المستخدمة لقياس دليل التنمية البشرية هي العمر المتوقع، التحصيل التعليمي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، واصبحت ادلة ومؤشرات التنمية أساسية لتقارير التنمية البشرية (٤).

### جدول (١)

#### يبين القيم القصوى والدنيا للمؤشرات الكمية للتنمية البشرية

المؤشر	القيمة العظمى	القيمة الدنيا
متوسط العمر المتوقع عند الولادة بالأعوام	٨٥	٢٥ سنة
معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة معاً	١٠٠	%٠
إجمالي نسب الالتحاق بالمدارس	١٠٠	%٠
معدل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي	٤٠٠٠٠ دولار	١٠٠ دولار

١ - محبوب الحق، "مفاهيم التنمية البشرية" (برنامج الامم المتحدة الانمائي)، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٤، ص ٢٢ .

٢ - برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٠، ص ٢٣ .

٣ - الامم المتحدة الاهداف الانمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٥، ص ٩ [www.un.org](http://www.un.org)

٤ - محمد المعموري : مقاييس التنمية البشرية عرض وتقديم في كتاب ( دراسات في التنمية البشرية المستدامة

في الوطن العربي، بغداد : دار الحكمة ٢٠٠٠ ) ص ١١٨ .

يقوم برنامج الأمم المتحدة بإصدار خلاصات مؤشر التنمية البشرية في تقرير سنوي منذ سنة ١٩٩٠ ويتراوح هذا المؤشر بين ٠ و ١، وينقسم الى ٣ مستويات هي مستوى عالٍ من التنمية البشرية: بين ٠,٨٤ فأكثر. ومستوى متوسط من التنمية البشرية: بين ٠,٥ و ٠,٧٠. ومستوى ضعيف من التنمية البشرية: أقل من ٠,٤٩. ويتكون الدليل العام ( المركب ) للتنمية البشرية من ثلاثة مكونات هي الدخل، والصحة، والتعليم باعتماد مؤشرات متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط العمر المتوقع للإنسان عند الولادة ونسبة القيد الاجمالي (التعلم) ويتم قياس كل مكون بموجب صيغ معينة ثم يؤخذ المتوسط الحسابي لقيم هذه المكونات ليعبر عن قياس مستوى التنمية البشرية في المقارنات الدولية فمثلاً يتم قياس المكون الاول ( دليل الدخل ) بإيجاد الفرق بين متوسط نصيب الفرد من الدخل في البلد المعني وبين أدنى متوسط لنصيب الفرد في العالم وينسب الى الفرق بين اقصى متوسط وأدنى متوسط في العالم فمثلاً وطبقاً للجدول (١) اذ كان في بلد ما متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٦٥ سنة فإن دليل الصحة هو = ٢٥ - ٢٥ / ٨٥ - ٦٥ .

أما المكون الثاني وهو مكون المعرفة ( التعليم ) فيقوم على مؤشر التحصيل العلمي ويقاس بمزيج من معدل القراءة والكتابة بين البالغين ويعطى نسبة ٢/٣ من المؤشر ( وزن مرجح ) ونسبة القيد الاجمالي في التعليم الابتدائي والثانوي والعالي ويعطى نسبة ١/٣ من المؤشر أي ان دليل التعليم ( المعرفة  $E = \frac{2}{3} a^{1+\frac{1}{3}} a^2$  ) ويقاس المؤشر الثالث ( دليل الدخل ) بطريقة مؤشر الصحة نفسها مع ملاحظة استخدام لوغاريتم الدخل بدلاً من القيمة الحقيقية اذ يتم خصم الدخل الذي يتجاوز خط الفقر في العالم وبحسب دليل الدخل الآتي (١) .

$$wy = \frac{\log y - \log y_{min}}{\log y_{max} - \log y_{min}}$$

### ثالثاً" التنمية الإنسانية

يشمل مفهوم التنمية الإنسانية خيارات أوسع من تلك التي أكدها مفهوم التنمية البشرية وتتطوي عملية توسيع الخيارات امام الناس على ارتباطها بمحورين أساسيين هما القدرات والفعاليات من جانب، والفرص من جانب اخر، أي ان الخيارات الإنسانية تتعزز عندما يكتسب الناس القدرات وتتاح لهم الفرص وعليه فان مجال مقياس التنمية البشرية والمتغيرات المبني عليها، والتي سبقت الإشارة إليها، لا تقدم صورة كاملة للتنمية الإنسانية ولا بد من استكمالها بمقاييس أخرى للحصول على رؤية شاملة للتنمية الإنسانية ومن هذه المقاييس مقياس الحرية فقد أشار تقرير التنمية البشرية ١٩٩٢ الى اهم مكونات الحرية السياسية في اربعة عناصر هي سلامة الفرد الجسدية، وسيادة القانون، والحرية والتعبير والمشاركة السياسية، وتكافؤ الفرص (٢). وهناك مؤشرات أخرى مكملة لقياس التنمية البشرية منها، مؤشر الفقر الذي يقيس درجة الفقر الناتج عن النقص في الدخل او في الاستهلاك، أي الافتقار على القدرة الاستهلاكية اللازمة لتلبية الاحتياجات الاساسية وبلوغ حد أدنى من مستوى المعيشة.

١ - محمد المعموري، مصدر سابق ص ١١٩ .

٢ - حامد عمار، التنمية البشرية العربية، (القاهرة، مكتبة الدار العربية ١٩٩٨) ص ٧٠.

والمؤشر الاخر هو مؤشر الجنس وهو وجه من أوجه انعدام المساواة في المنجزات بين المرأة والرجل وكلما كان التفاوت بين الجنسين كثيراً انخفض ترتيب البلد حسب دليل التنمية البشرية المرتبط بنوع الجنس اذ لا يمكن تحقيق تنمية الموارد البشرية دون المساواة في النوع فعدم مشاركة النساء في صنع القرار وعدم إسهامهن في الجانب الاقتصادي لا يدعم مسيرة التنمية حرمانها من حقها في التعليم والصحة الجيدة يؤثر سلباً في مستوى التنمية البشرية في المجتمع والاستثمار في تعليم المرأة يعمل على تنمية المجتمع بصورة كبيرة (١).

## المبحث الثاني

### مؤشرات التنمية البشرية في إيران التقييم والتصنيف

#### أولاً : لمحة تاريخية عن مؤشرات التنمية :

إيران احدى البلدان الاسيوية يبلغ عدد سكانها حسب احصائية سنة ٢٠٠٩ نحو ٧٢ مليون نسمة وهي اكثر بلدان المنطقة اكتظاظاً بالسكان وترتيبها السادس عشر في هذا المجال (٢). اذ ارتفع عدد السكان من ٣٣ مليون نسمة في سنة ١٩٧٥ الى ٦٨ مليون سنة ٢٠٠٤ بمعدل نمو سنوي ٢,٥% وبلغ في سنة ٢٠١١ نحو ٧٧,٨٨ مليون نسمة ويتوقع ان يصل الى ٧٩ مليون نسمة سنة ٢٠١٢ بمعدل سنوي ١,٤% سنوياً (٣). مساحتها نحو ١,٥٣١,٥٩٥ كم<sup>٢</sup> اقتصادياً فقد حققت ايران تقدم اقتصادي ملموس على صعيد تطور الناتج المحلي الاجمالي وكمية الصادرات فقد ارتفع الناتج المحلي الاجمالي من (٩٦٤٤) مليون دولار سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٣٢٧٠١ مليون دولار سنة ٢٠٠٩ وتزامن ذلك مع تطور اجمالي الصادرات من ٢٨٣٤٥ مليون دولار الى نحو ٧٧٤٠٨ مليار دولار للسنة ذاتها شكلت فيها الصادرات النفطية النسبة العظمى فيها اذ تراوحت هذه النسبة بين ٧٨-٨٠% من مجمل الصادرات (٤).

اما عن الاهمية النسبية لمساهمة القطاعات في تكوين الناتج المحلي فتحلت الخدمات النسبة الاكبر في ذلك اذ تراوح بين ٥٠-٥٢% وتسهم الزراعة والصناعة بنحو ١٤% و ٢٥% على التوالي ويسهم قطاع النفط بالباقي مما يدل على محاولات الاقتصاد للاعتماد الذاتي.

اما الواردات فهي شهدت تطوراً هائلاً اذ ارتفعت من ١٥٢٠٧ مليون دولار سنة ٢٠٠٠ الى ٣٥٢٠٧ مليون دولار سنة ٢٠٠٤ ثم ٦٠٣٢٧ مليون دولار سنة ٢٠٠٩ تشكل المواد الاولية والسلع الوسيطة النسبة الاعظم منها بحدود ٦٥% وهذا يتطلب منها ضرورة توفير عوائد متنامية من العملة الاجنبية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي فيها. وتلبية الطلب على تلك العملة.

والمستجدات الاخيرة وعلى خلفية العقوبات الاقتصادية وما تركه من تأثير في الصادرات الايرانية فأن انعكاساته كانت بالدرجة مع اسعار الصرف للعملة المحلية مما دفع السلطة الى التدخل بشكل كبير السيطرة على مداخل ومخارج العملة الاجنبية واعطاء اسعار صرف تفصيلية فمثلاً التجار الذين يستوردون الادوية والاعذية يسمح لهم بالحصول على الدولار بسعر ١٢,٢٦٠ ريال علماً ان قيمة الريال وصلت الى ادنى مستوى لها اذ وصلت الى

١ - المصدر السابق.

٢ - اليونيسيف، لمحة عن جمهورية ايران الاسلامية . Htt// stat. Uls.unesef.org.2008

٣ - برنامج الامم المتحدة الانمائي ( تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٦ )، ص ٢٩٨ .

٤- IME, The staf report, Islamic Republic of Iran,2009 .

نحو ٣٥,٥٠٠ ريال مقابل الدولار الواحد، فضلاً عن اتباعها سياسات انكماشية من قبيل تخفيض الدعم الحكومي وإعادة النظر في بعض المشروعات الاقتصادية . ان صعوبة الحصول على العملة الاجنبية يلحق ضرراً بالصناعة الايرانية خاصة صناعة السيارات التي يعمل بها نحو ١٥٠ ألف عامل بشكل مباشر (١).

بعد هذه المقدمة نعود الى تطور مؤشرات التنمية ففي سنة ٢٠٠١ ظل مؤشر التنمية البشرية في ايران يصنف على انه متوسط بالرغم من انه حقق تقدماً داخل هذا التصنيف اذ انتقل من المركز السابع والتسعين في سنة ٢٠٠٠ الى المرتبة ال ٩٠ في سنة ٢٠٠٢ . وقد تحسن الوضع الصحي للإيرانيين على مدى العقدين الماضيين فقد استطاعت ايران ان تمد خدمات الرعاية الصحية العامة من خلال انشاء شبكة واسعة للرعاية الصحية الاولية سجلت معها هبوط معدلات وفيات الاطفال والامهات بدرجة كبيرة وارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة بدرجة ملحوظة اذ انخفضت معدلات وفيات الاطفال الرضع ومن هم دون سن الخمسة من ١٢٢ و ١٩١ لكل ١٠٠٠ مولود الى ٢٨,٦ و ٣٥,٦ أيضاً لكل ١٠٠٠ مولود للمدة (١٩٧١-٢٠٠٠)، وتم القضاء تماماً على شلل الاطفال وسنشير لأكثر من ٨٥% من السكان قبل الحصول على الخدمات الصحية وبلغت نسبة الولادة التي تتم تحت اشراف موظفين صحيين مدربين هذه البيانات كانت تتزامن مع التحسنات التي طرأت من الناتج المحلي وزيادة الصادرات النفطية اذ ارتفع الناتج المحلي الاجمالي والصادرات من ٩٤٢٤ و ٢٤٠٣ الى ٩٦٤٤٠ و ٢٨٣٤٥ مليون ريال على التوالي للمدة ذاتها (٢).

ثانياً: تطور مؤشر التنمية البشرية لجمهورية إيران الاسلامية للمدة ١٩٨٠-٢٠١٠

- دليل التنمية البشرية:

ظهر تقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠١١ (HDI) بان ترتيب ايران حسب دليل التنمية البشرية هو من ١٨٧ بلداً اذ ان هذا المؤشر قد ارتفع من ٠,٤٣٧ الى ٠,٧٠٧ في الاعوام ٢٠١١ - ١٩٨٠ محقق نسبة زيادة ٦٢% او معدل زيادة سنوية مقدارها ١,٦% الا انه ينبغي الاشارة هنا إلى إنه في تقرير سنة ٢٠١٠ كان تصنيف ايران هو انها احتلت المرتبة ٧٠ في دليل التنمية البشرية ولكن من اصل ١٦٩ بلداً وهذا يعني ان المقارنة مع الاعوام السابقة تنطوي على تضليل اذ ان عملية التصنيف قد تغيرت كون عدد البلدان قد اختلف وبهذا فإن القائمين على اعداد التقرير قاموا بإجراء التعديلات اللازمة بحيث اصبحت بيانات ٢٠١٠ تعتمد على بيانات ٢٠١١ الذي يتضمن اعادة حساب المؤشرات من (٢٠١١-١٩٨٠) (٣).

الجدول (٢) يظهر التقدم في كل مؤشرات ايران بين السنوات ٢٠١١-١٩٨٠ اذ ان العمر المتوقع زاد بمقدار ٢١,٩ سنة ومتوسط سنوات الدراسة ازدادت بمقدار ٤,٨ سنة وسنوات التعليم المتوقعة ارتفعت بمقدار ٤,٣ سنة ونصيب الفرد من الناتج المحلي قد ارتفع بمقدار ٤٣% للمدة (١٩٨٠-٢٠١١)، في حين يظهر التقدم في كل مؤشرات إيران بين السنوات (١٩٨٠-٢٠١٥) إذ إن العمر المتوقع زاد بمقدار ٢٤,٥ سنة ومتوسط سنوات الدراسة ازدادت بمقدار ٦,٧ سنة.

١ - باتريك كلاوسون، الريال المنهار والركود التضخمي، معهد واشنطن للابحاث، ٢٠١٢ متاح على شبكة الانترنت .

٢ - اليونيسف لمحة عن جمهورية إيران الاسلامية ٢٠٠٨ . <http://stat.un.unesef.org> مصدر سابق .

٣ - Human Development Report 2011, Islamic Republic HDI Values and rant changes in the (HDI 2011)

## الجدول (٢)

## مؤشرات التنمية البشرية في إيران

السنوات	العمر المتوقع عند الولادة	متوسط سنوات الدراسة	نصيب الفرد من الدخل القومي حسب تعادل القوة الشرائية PPP / دولار	قيمة مؤشر التنمية البشرية
١٩٨٠	٥١,١	٢,١	٧,١١٣	٠,٤٣٧
١٩٨٥	٥٠,١	٢,٨	٧,١١٤	٠,٤٥٤
١٩٩٠	٦١,٨	٥	٦,٢٤٨	٠,٥٣٤
١٩٩٥	٦٨,٢	٨	٦,٧٩١	٠,٥٩٦
٢٠٠٠	٦٩,٨	٧,٠	٧,٦٧٨	٠,٦٣٦
٢٠٠٥	٧١,٣	٧,١	٩,١٤٠	٠,٦٧١
٢٠١٠	٧٢,٧	٦,٤	١٠,٣٣٩	٠,٧٠٧
٢٠١١	٧٣,٠	٦,٩	١٠,١٦٤	٠,٧٠٧
٢٠١٢	٧٣,٢	٧,٨	١٠,٦٩٥	٠,٧٤٢
٢٠١٣	٧٤,٠	٧,٨	١٣,٤٥١	٠,٧٤٩
٢٠١٤	٧٥,٤	٨,٢	١٥,٤٤٠	٠,٧٦٦
٢٠١٥	٧٥,٦	٨,٨	١٦,٣٩٥	٠,٧٧٤

Source : Human Development Report 2011,2016

ولغرض تقييم التطور في مؤشرات التنمية البشرية بالنسبة الى إيران يمكن مقارنتها بالبلدان الأخرى سواء من ناحية الجوار الجغرافي ام ضمن تصنيفات (HDI) للمدة ذاتها ويلاحظ من دليل التنمية البشرية ان متوسط مؤشرات التنمية هو ٠,٧٠٧ وهو اقل من ٠,٧٤١ الخاص بالدول التي تصنف على انها صاحبة مؤشر مرتفع وتقع فوق معدل ٠,٥٨٤ لدول جنوب آسيا والتي تكون قريبة من ايران من مؤشر (HDI) وحجم السكان هي سريلانكا والهند التي تحتل المرتبة ٩٧ و ١٣٤ على التوالي في مؤشر التنمية البشرية (HDI).

- مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) : Gender Inequality index (GII)

يعكس (GII) عدم المساواة بين الجنسين بثلاثة ابعاد هي الصحة (المستدامة) والتمكين والفعاليات الاقتصادية فالصحة المستدامة تقاس بوفيات الأطفال ونسبة الخصوبة للبالغين اما التمكين فيقاس بحصة المقاعد البرلمانية التي تشغل بأي من الجنسين والحصول على التعليم الثانوي والعالي لكل جنس. اما الفعاليات الاقتصادية فتقاس بنسبة المشاركة في سوق العمل لكلا الجنسين ومن خلال المؤشرات الثلاثة يظهر لنا مؤشر عدم المساواة بين الجنسين وبالنسبة الى ايران فأن مؤشر التمييز بين الجنسين هو ٠,٤٨٥ وهي تحتل المرتبة ٩٥ من اصل ١٦٤ في مؤشرات سنة ٢٠١١، في حين بلغ مؤشر التمييز بين الجنسين في مؤشرات سنة ٢٠١٥ هو ٠,٥٠٩ حيث احتل المرتبة ١١٨ من أصل ١٨٨ وكأنه يتراوح في مكانة، إذ إن نسبة المقاعد البرلمانية المشغولة بالنساء هو ٢,٨ %، و ٣٩% من النساء البالغات قد حصلن على التعليم الثانوي او العالي مقارنة بـ ٥٧,٢% من الذكور، ولكل ١٠٠٠٠٠ حالة ولادة تموت ٣٠ امرأة بسبب الحمل لإسباب مختلفة وتشارك النساء في سوق العمل بنسبة ٣١,٩% مقارنة بـ ٧٣% للذكور. وأخيراً يعكس الجدول (٢) ان مع زيادة الناتج المحلي بالاسعار الثابتة للمدة من ٢٠٠٥ الى ٢٠١١ اذ ارتفع من ٤٤٧,٩٦١,٠٠ الى ٢٠٠٥ الى ٤٤٨,٠٢٤,٠٦ ريال سنة ٢٠٠٨ ثم الى ٤٩٣,٢١٥,٤٢ سنة ٢٠١١ وبالرغم من الزيادات العددية بالسكان الا ان ايران حافظت على نسبة الانفاق على التعليم والصحة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية الناتجة من تداعيات البرنامج النووي الإيراني إلا ان إيران حافظت على مؤشرات التنمية البشرية عبر مكوناتها الثلاثة وهي تصل

بحدود ٠,٨٣٦، إذ إن متوسط العمر المتوقع عند الولادة بلغ ٧٣ سنة وكذلك حافظت على مؤشر التعليم عند ٠,٦٤٠، وبقي معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين من الجنسين لاكثر من ١٥ سنة بحدود ٨٥% في حين بلغ متوسط سنوات ٧,٣ سنة وبلغت نسبة القيد الاجمالي ٦٩,٩% وإن مؤشر الدخل ٠,٦٦٢، وبذلك يكون مؤشر التنمية البشرية ٠,٧٣١ HDI واحتلت ترتيب ٨٩ في تقرير ٢٠١١. وكما يبين الجدول ذاته بان زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي خلال المدة الدراسة أدى إلى تحسن الوضع الصحي والتعليمي من خلال ارتفاع العمر المتوقع عند الولادة من ٥١,١ سنة عام ١٩٨٠ إلى ٧٥,٦ سنة عام ٢٠١٥ والذي انعكس إيجابياً على قيمة مؤشر التنمية البشرية إذ ارتفع من ٠,٤٣٧ عام ١٩٨٠ إلى ٠,٧٧٤ عام ٢٠١٥.

### جدول (٣)

#### مؤشرات التنمية البشرية وعلاقتها بمعدل النمو والتضخم الاقتصادي في إيران للمدة (٢٠٠٥ - ٢٠١٥)

السنوات	مؤشر التنمية البشرية	الإنفاق على الصحة والتعليم % من الناتج		متوسط دخل الفرد بأسعار ٢٠٠٥/ppp	معدل النمو الاقتصادي	معدل التضخم السنوي %
		صحة	تعليم			
٢٠٠٥	٠,٦٧١	٣,٢%	٤,٧%	٩١٤٠	٤,٦%	١٠,١٦٩%
٢٠٠٦	٠,٦٨٤	٣%	٥,١%	٩٥٦٩	٥,٨%	١٥,٣١٣%
٢٠٠٧	٠,٦٩٤	٣,٤%	٥%	١٠٢٣٠	٧,٨%	٢٢,٥%
٢٠٠٨	٠,٦٩٩	٣%	٤,٨%	١٠٣٦٤	١%	١٧,٨%
٢٠٠٩	٠,٧٠٣	٣%	٤,٧%	١٠٤٠٦	٠,٦%	١٠,٤%
٢٠١٠	٠,٧٠٧	٢,٧%	٥%	١٠٣٩٩	١,٠٢٤%	٢٠%
٢٠١١	٠,٧٠٧	٢,٣%	٣,٤٨	١٠١٦٤	٢,٦%	٢٠,٦%
٢٠١٢	٠,٧٤٢	٢,٣%	٣,١٧	١٠٦٩٥	٠,٥%	٢٧,٣
٢٠١٣	٠,٧٤٩	٢,٣%	٣,٠٧	١٣٤٥١	٢,٩١%	٣٤,٧
٢٠١٤	٠,٧٦٦	٢,٢%	٢,٩١	١٥٤٤٠	٤,٣٤%	١٦,٥
٢٠١٥	٠,٧٧٤	٢%	٢,٨٠	١٦٣٩٥	٠,٨٣%	١٥,٠٩

المصدر : البنك الدولي، بيانات احصائية دولية على الموقع

Http: data . world Bank . org

بين الجدول ( ٣ ) إن هناك علاقة طردية بين متوسط الدخل بأسعار عام ٢٠٠٥ وكل من معدل النمو الاقتصادي والإنفاق على الصحة والتعليم فضلاً عن مؤشر التنمية البشرية، وهنا يلاحظ الباحثان إن الزيادات المتتالية في متوسط حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أدت إلى أثر إيجابي في تحسن قيمة مؤشر التنمية البشرية خلال المدة ٢٠٠٥ - ٢٠١٥ إذ ارتفع من ٠,٦٧١ إلى ٠,٧٧٤ للعامين المذكورين على الترتيب على الرغم من انخفاض مستوى الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم ولا سيما السنوات من ٢٠١١ - ٢٠١٥ وهذا ما يؤكد أهمية دور النمو الاقتصادي كمؤشر أساس بشكل كبير في مستوى التنمية البشرية، إذ يمكن إرجاع سبب ذلك إلى إن الزيادة في حصة الفرد سوف تؤدي إلى توسيع الخيار أمام الأفراد في اختيار مستوى التعليم الأفضل وبالتالي إن السعي نحو زيادة دخل الفرد يعد أهم من زيادة مستوى الإنفاق الصحي في التأثير في مؤشر التنمية البشرية، ويتعبير آخر يمكن القول إن زيادة مستوى النمو الاقتصادي ثم حصة الفرد تسهم بشكل مباشر في زيادة مستوى الرفاهية للأفراد بشكل ملموس أفضل من توجه السياسة الاقتصادية نحو زيادة الإنفاق للقطاعين الصحي والتعليمي .

## الاستنتاجات :

توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

- ١- يعكس تطور مفاهيم التنمية ومن خلال التركيز على توسعة الخيارات امام الناس الى تمكين الناس ان يصبحوا مؤثرين في القرار السياسي عبر انتشار النظم الديمقراطية وفسح المجال امام العولمة الاقتصادية
- ٢- إن العلاقة الإيجابية بين حصة الفرد من الدخل القومي وقيمة مؤشر التنمية في إيران تثبت إن النمو الاقتصادي المتحقق وسياسات التنمية الاقتصادية قد حققت الأهداف المرجوة منها ضمن حدود الامكانيات المتاحة للاقتصاد الإيراني، وهذا دليل على نجاح دور السياسة الاقتصادية في إيران خلال المدة المدروسة، إذ تزايد مؤشر التنمية ولاسيما السنوات ٢٠١٠-٢٠١٥
- ٣- إن زيادة حصة الفرد من الدخل القومي في إيران أسهم في زيادة عدد سنواتالدراسة والعمر المتوقع على الرغم من إنخفاض مستوى الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم، مما يثبت أهمية النمو الإقتصادي كعامل أساس مؤثر في مستوى التعليم والصحة لدى السكان في إيران وبما يشير ذلك إلى إن الزيادة في مستوى النمو أكثر أهمية من الزيادة في الإنفاق الصحي والتعليمي .
- ٤- إن إنخفاض معدل التضخم السنوي خلال المدة ٢٠١٣-٢٠١٥ من ٣٤,٧% إلى ١٥,٩% يشير إلى الدور الإيجابي للسوق المحلية الإيرانية في تلبية العرض المطلوب من السلع وبما يوازي حاجة الطلب الكلي، كما يبين ذلك من جانب آخر أثر العامل الإقتصادي المتمثل في إنخفاض القوى الشرائية للأفراد وبالتالي إنخفاض مستوى الطلب الذي يقود إلى إنخفاض الأسعار بشكل تدريجي وبالتالي إنخفاض معدل التضخم .
- ٥- هناك تذبذب واضح في معدلات النمو الإقتصادي في إيران خلال المدة ٢٠٠٥-٢٠١٥ وسبب ذلك يعود إلى حالة اللايقين التي يمر بها الإقتصاد الإيراني كنتيجة طبيعية لظروف العقوبات الدولية ومحدودية الطاقة الإقتصادية الكلية المعتمدة بشكل شبة كلي على الإمكانيات المحلية .
- ٦- إن زيادة مستوى العمر المتوقع عند الولادة مقابل إنخفاض نسبة الإنفاق الصحي يشير إلى التحسن الملموس في مستوى كفاءة الخدمات الصحية خلال مدة الدراسة .

## التوصيات :

- من أجل زيادة مستوى مؤشر التنمية يقترح الباحثان ما يلي :
- ١ - هناك حاجة ماسة إلى زيادة مستوى الإنفاق الصحي والتعليمي إذ يعد ذلك - كما هو معروف - عاملاً مهماً في التأثير إيجابياً على مستوى التنمية البشرية ثم أثرها في زيادة مستوى إنتاجية الفرد على المدى الطويل.
  - ٢ - تفعيل السياسات الجاذبة للإستثمار المحلي في الصناعات التي تحقق قيمة مضافة مرتفعة، إذ يؤدي ذلك إلى تفعيل أنشطة إقتصادية أخرى وبما يعزز من مستوى الإنتاجية والنمو بشكل عام في ظل ظروف العقوبات الدولية التي تواجهها إيران .

## المصادر:

### أولاً المصادر العربية

- ١- ميشيل تودارو، التنمية الاقتصادية، ترجمة: محمود حسن حسين ومحمود حامد محمود (الرياض: دار المريخ للنشر، ٢٠٠٦).
  - ٢- آمال شلاش، التنمية البشرية المستدامة: المنظور العام ومنظور الخصوصية " في كتاب دراسات التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي" (بغداد: بيت الحكمة ٢٠٠١).
  - ٣- محمد شفيق، التنمية والمتغيرات الاقتصادية، (الاسكندرية، مطبعة الكتاب الجامعي، ١٩٩٧).
  - ٤- جاك لوب، العالم الثالث وتحديات البقاء، ( ترجمة احمد فؤاد بليغ، الكويت، سلسلة عالم المعرفة ١٩٨٦ )
  - ٥- جواد العمراني، الانسان والتنمية، "تقد التنمية في الاغتراب الاقتصادي الى محورية الانسان والقيم"، مجلة معالم وآفاق في التسيير الاقتصادي، السنة الثانية، العدد ٦/، ٢٠٠٤).
  - ٦- باسل يوسف، حقوق الانسان كمرجعية مفاهيمية للتنمية البشرية في (دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي)، بغداد، بيت الحكمة ٢٠٠٠.
  - ٧- محبوب الحق، "مفاهيم التنمية البشرية (برنامج الامم المتحدة الانمائي )، تقرير التنمية البشرية ١٩٩٤.
  - ٨- برنامج الامم المتحدة الانمائي، تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٠.
  - ٩- الامم المتحدة الاهداف الانمائية للألفية في المنطقة العربية ٢٠٠٥، [www.un.org](http://www.un.org)
  - ١٠- محمد المعموري مقاييس التنمية البشرية عرض وتقديم في كتاب ( دراسات في التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بغداد : دار الحكمة ٢٠٠٠ )
  - ١١- حامد عمار، التنمية البشرية العربية، (القاهرة، مكتبة الدار العربية ١٩٩٨).
  - ١٢- اليونيسف، لمحة عن جمهورية إيران الاسلامية.
- [Http// stat. Uls.unesef.Grg.2008](http://stat.Uls.unesef.Grg.2008)
- ١٣- برنامج الامم المتحدة الانمائي (تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٦).
  - ١٤- باتريك كلارسون، الريال المنهار والركود التضخمي، معهد واشنطن للأبحاث، ٢٠١٢
  - ١٥- البنك الدولي، بيانات احصائية دولية على الموقع [Http:data .world Bank .org](http://data.world Bank .org)

### ثانيا المصادر الإنكليزية

- 1- IME, The staff report, Islamic Republic of Iran,2009 .
- 2- Human Development Report 2011, 2016
- 3- Human Development Report 2011, Islamic Republic HDI Values and rant changes in the (HDI 2011)